

نور على الدرب 802 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان افضل الازمات الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:40](#)

اخواتي المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. والى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها المستمع اشرف عبد الصادق من جمهورية مصر العربية يسأل ويقول بجوارنا مسجد بجواره ضريح وليس بداخل المسجد. فهل تصح فيه الصلاة؟ وهناك من يقول ان - [00:01:00](#)

العبرة بالنية نرجو توجيهنا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد صحت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن البناء على القبور واتخاذها مساجد وانه لعن من فعل ذلك - [00:01:20](#)

واخبر انه اشد الناس عذابا يوم القيامة. لان هذا من وسائل الشرك وعبادة غير الله عز وجل ودعاء الاموات الاغاثة بهم كما حصل في كثير من البلاد التي وجدت فيها هذه الاضرحة. انصرف الناس من عن عبادة ربهم ودعائه - [00:01:40](#)

الاستغاثة به الى عبادة هذه الاضرحة والعكوف عندها والاستغاثة بالاموات الى غير ذلك. المسجد الذي في السؤال اذا كان مقترنا بهذا الضريح ومبني على هذا الضريح وعلى هذا القبر فانه لا تجوز الصلاة فيه. ومن صلى فيه فصلاته - [00:02:00](#)

غير صحيحة يجب عليه اعادتها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والنهي يقتضي فساد المنهي عنه وايضا هذه الصلاة آآ تكون وسيلة الى الشرك وعبادة غير الله عز وجل. اما اذا كان هذا القبر منفصلا عن المسجد ولا - [00:02:20](#)

قتله به وبينهما ممر او طريق ولا علاقة للمسجد بالقبر فلا مانع من الصلاة في هذا المسجد لانه لا علاقة له بالقبر وهو عنه وبعيد عنه ولا يقصد للتبرك والعبادة مجرد وجود قرب القبر او المقبرة من المسجد من غير ارتباط بينهما - [00:02:40](#)

لا يؤثر على الصلاة. وان كان الاحوط والاولى ان تبعد المساجد عن القبور. وان لا تبنى المساجد قريبة من القبور مهما امكن ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعي رمزها بالحروف قاف الف سين تقول انا طالبة - [00:03:00](#)

المرحلة الثانوية ولله الحمد ومشكلتي انني اقضي وقتي في مدرسة في مدرسة تنتشر فيها الغيبة والاستهزاء. وفي بعض الاحيان يبقى سميته غيبة او نحوه حاولت ان اردها اذا كانت طالبات ويتحدثن بها امامي. ولكنني في بعض الاحيان اسمع غيبة وانا اسير او من - [00:03:20](#)

بشيء ما المهم ليس بعلاقة بها فلا اردها. هل انا ائمة واكون مغتابة لاني سكت؟ مع العلم انه لا يخلو من يده طالبات الا وكان حديثهن عن الغيبة. ماذا افعل وجهوني جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان لا شك في تحريم الغيبة والنميمة - [00:03:40](#)

وانهما من كبائر الذنوب ومن اسباب الفساد في الارض وقطيعة الارحام تفرق بين المسلمين. والواجب على المسلم النهي عنها التحذير

منها واذا لم يحصل استجابة لقبول النصيحة فانه يعتزل هذه المجالس اذا كان يمكنه - [00:04:00](#)

والتزامها واذا لم يمكنه اعتزالها فانه لا يستمع اليها ولا يكون مقرا لها وانما يكون منكرا لها ولا اه ولا يسكت ويتركها بل ينهي عنها واما انه يحصل شيء وهو لم يقصد الاستماع اليه - [00:04:20](#)

الجلوس عنده وانما حصل عارضا في طريق او في سيارة او في فصل من الخصوم فانه لا يظن من استنكر ذلك وانكره ولم يلتفت اليه لا يظن ذلك لانه ما جاء من اجل هذا المجلس او الاستئناس به وانما جاء - [00:04:40](#)

مرض اخر وهو الركوب في الحافلة او اه استماع الدرس او ما اشبه ذلك الا يحصل عليه ان شاء الله وزر في ذلك مع انكاره لذلك قلبه ولبسانه مهما يمكنه ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا تقول ما معنى من عرف الله خافه؟ وكيف يكون الخوف - [00:05:00](#)
ما هي الاشياء التي اذا عرفناها عن الله جل وعلا خفنا منه. المسلم يعرف ربه باسمائه صفاته وقدرته وعلمه واحاطته وقربه من عبادته وانه يعلم السر واخفى وانه على كل شيء قدير وبكل شيء - [00:05:20](#)

العليم ويستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى ويستحضر اسماءه وصفاته ويخاف منه جل وعلا ويراقبه ويرجو ثوابه ويخاف من عقابه وذلك لا يكون الا بالعلم بالله عز وجل وباسمائه وصفاته واياته تدبر - [00:05:40](#)

القرآن العظيم قال الله جل وعلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنا خاشعا متصدعا من خشية الله تدبر القرآن يفيد خشية الله سبحانه وتعالى العلم النافع يفيد خشية الله. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. العلم بالله - [00:06:00](#)
وباسمائه وصفاته هو الذي يسبب الخشية. اما الجهل بالله سبحانه وتعالى فهو الذي يسبب عدم الخوف من الله عز وجل. نعم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول ابو احمد من اليمن. اخونا يقول عندي مبلغ من المال منذ توقفه من عام اربعتاشر هجرياً -

[00:06:20](#)

بلغ قدره اربعين الف ريال يميني. وفي عام الف واربعمئة وخمستاش بلغ اربعة وثمانين الف وتسعمية وثمانية وتسعين ريال يميني. فهل عليه زكاة وكيف يكون العمل؟ وهل لابد من مرور من مرور سنة كاملة وجهوني؟ جزاكم الله خيرا. اذا بلغت الريالات - [00:06:40](#)

وهو ما يعادل مائة واربعين مثقالا من الفضة او قيمتها من النقود الورقية او يعادل مئتي درهم اسلامي بالدرهم المعهودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او يعادل قيمتها من النقود الورقية فانه تجب فيه الزكاة عن كل سنة لان - [00:07:00](#)

اذا تم عليه اثنا عشر شهرا من حين تملكه الانسان وجبت فيه الزكاة او كان ارباحا لدرهم ما عليها الحول فالربح يتبع رأس المال ويزكى معه عن كل سنة. الدراهم تزكى كل سنة تمر عليها بارباحها. اذا - [00:07:20](#)

فحصل منها ارباح بان يخرج منها ربع العشر. ربع العشر اثنان ونصف بالمئة من الدراهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن نسمع عن الحبة السوداء وانه ورد حديث عنها عن الرسول صلى الله عليه وسلم انها شفاء من كل داء وانها تقوي - [00:07:40](#)

في هذا المناعة في جسم الانسان. فما رأيكم في هذا الموضوع وفقكم الله؟ نعم صحت الاحاديث في ان الحبة السوداء شفاء من كل داء وان الله جعل فيها شفاء اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. فيجب الايمان بذلك وتصديق ذلك -

[00:08:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. بل ثبت طبيا من تقارير الاطباء ان الحبة السوداء فيها علاج وفيها منافع وفيها شفاء باذن الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امام مسجد غير - [00:08:20](#)

في حياته اي انه يسبب ويلعن الناس ولا يقوم بالمسجد قياما تاما. هل تجوز الصلاة خلفه؟ علما بان بعض الناس لا يعرفون عنه شيء فهل ننصح من لا يعرف عنه شيء؟ ام نسكت؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان اعتقاده سليما ليس في عقيدته - [00:08:40](#)

خلل تصح الصلاة خلفه لكنها مناصحته عن الكلام البذيء والسباب والشتيم واذية الناس ينصح في ذلك انه قدوة الامام قدوة يقتدون به الناس واذا لم يمثل فانه ينبغي ان يستبدل بغيره من اهل الاستقامة واما الصلاة خلفه - [00:09:00](#)

هذا صحيحة ما لم يكن في عقيدته خلل. نعم. المستمع ابو بكر حميد من المنطقة الغربية بعث يسأل ويقول هل من الضروري ان يغتسل ليس من الضروري ان يغتسل المحرم وانما يستحب له ذلك من اجل ازالة الروائح العالقة بجسمه ومن اجل - [00:09:20](#)

آآ ان يكون نظيفا من الاوساخ لاجل ان يستقبل العبادة على احسن حال لان الاحرام عبادة عظيمة ينبغي له ان يدخل فيها الجسم طيب الرائحة هذا من المستحبات من مستحبات الاحرام وليس من الواجبات فلو احرم ولم يغتسل ولم يتوضأ - [00:09:40](#)

فاحرامه صحيح لانه لا يشترط لصحة عقل نية الاحرام لا يشترط لها الطهارة. نعم. جزاكم الله خيرا. متى يأتي المعتاد الى الملتزم وكم مرة يقبل الحجر الاسود. الحجر الاسود يقبل في اثناء اشواط الطواف. اذا حاذاه وهو يطوف - [00:10:00](#)

وتمكن من الوصول اليه فانه يستحب له ان يقبله ولو لم يقبله فلا حرج عليه لان تقبيله سنة فاذا لم يتمكن من تقبيله انه يستلمه بيده ان امكن بان يمسحه بيده. واذا لم يمكن استلامه باليد فانه يشير اليه. وهو ماشي في طوافه. اما الملتزم وهما - [00:10:20](#)

ما بين الركن وما بين الحجر يعني وبين الباب باب الكعبة هذا هو الملتزم اذا تمكن الانسان من الوقوف فيه ودعاء الله وتعالى تضرع اليه فشيء حسن واذا لم يمكن فانه ليس بلازم. نعم. جزاكم الله خيرا. هل السيدة خديجة زوج رسول الله - [00:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم وولداها مدفونان في المعلاة او في البقيع خديجة مدفونة في المعلاة رضي الله عنها اما انه دفن نهما احد من اولادها فلا اعلم ذلك. اما هي رضي الله عنها فقد توفيت قبل الهجرة ودفنت في المعلات. ولا يعني هذا ان - [00:11:00](#)

ان يتبرك بالمقبرة او ان يفعل عندها ما يفعله الجهال او المغرضون من دعاء الاموات والتبرك للقبور وانما تجار للسلام عليها كغيرها من القبور. السلام عليها والدعاء والدعاء لها والاعتبار باحوال الموتى - [00:11:20](#)

هي الزيارة الشرعية لقبر خديجة ولغيره من القبور. نعم. جزاكم الله خيرا مستمع بعث يسأل ويقول انني قبل ان يتوفى والدي ووالدي كنت لا اعرف حقوقهما. وكنت ممن اغضب والديه. وقد مات والدي ووالدي فماذا افعل بعد - [00:11:40](#)

فبهما اعيدوني افادكم الله. عليك بالتوبة والاستغفار والدعاء لهما والصدقة عنهما وبرهما. واذا كان على عليهما او على احد منهما ديون او حقوق للناس فاجتهد في ابراءه ووفاء الديون والحقوق التي عليهما - [00:12:00](#)

الناس فان هذا من البر صدقة عنهما والدعاء لهما ووفاء الديون التي في ذمهما للناس كل ذلك من برهما بعد الموت مع التوبة والاستغفار لعل الله ان يخفف عنك ما حصل منك من الخطأ في حقهما. نعم. جزاكم الله خيرا مستمع - [00:12:20](#)

بعث يسأل ويقول الوح جيم حا من السودان. فضيلة الشيخ انا انا شاب مقدم على الزواج من بنت خالتي. ولكن تواجهني مشكلة وهي ان عندما كنت في صغري سمعت من الوالدة ومن خالتي ان الفتاة التي اريد الزواج منها انها رضعت من خالتي ولكن عندما عزمت على الزواج - [00:12:40](#)

سألته عن موضوع الرضاعة فانكرت. لا تأثير لا تأثير رضاع خالتك لهذه البنت التي تريد ان توجه لانه يجوز لك ان تتزوج بنت خالتك من النسب فكذلك يجوز لك ان تتزوج بنتها من الرضاعة. نعم. جزاكم الله خير - [00:13:00](#)

واحسن اليكم والمستمع محمد زكي السيد عمارة مصرية جنسية ويقوم في بريدة بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. في احدها يقول ما فضيلتكم في صيام الايام الثلاثة الاولى من رجب. وكذلك الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. جزاكم الله خيرا. لم يثبت - [00:13:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رجب صيام ايام معينة لا من اوله ولا من اخره ولا من وسطه وانما شاء رجل ايه هو الا شهر؟ من كان له عادة صيام فانه يصوم رجب او في رجب تبعا لغيره فاذا كان من عادته يصوم الاثنين والخميس من كل - [00:13:40](#)

او يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او كان مستمرا في صيام يوم وافطار يوم على طول المدة فانه يدخل ورجب ضمن غيره من الشهور اما ان يخص بصيام ويعتقد ان فيه فضيلة فهذا مما لا اصل له في الشرع. تخصيص واجب - [00:14:00](#)

بصوم او بصلاة يعتبر بدعة. ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل عن حديث الصلاة والصيام والدعاء في ليلة النصف من شعبان. وليثبت في ليلة النصف من شعبان شيء تخص به لا من صلاة ولا - [00:14:20](#)

من صيام يوم النصف من شعبان ولا دعاء وانما هي كغيرها من سائر الليالي لا تخص بشيء من خصها بعبادة او خصها فيومها يوم خمسة عشر من شعبان ميلاده فانه يعتبر مبتدعا في ذلك. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

حديث في ميزة هذه الليلة او هذا اليوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا ومضى الى اسمه بالحروف صاد عين خاء له

مطولة. ملخص ما في هذه القضية انه خطأ من فتاة. لكنها لا تحتجب الحجاب الشرعي وتلبس القصير. وحاول ان يقنعها - [00:15:00](#) بالحجاب وعدم السلامة على الرجال غير المحارب باليد لكنها لم تقنع حتى الان. ويخشى ان اتم الزواج ان يبقوا على خلاف ويرجو توجيه الشيخ صالح اذا لم تقبل التوجيه وتمتنع من هذه الامور التي لا تجوز فانه لا ينبغي له ان يتزوجها بل يجب - [00:15:20](#) يجب عليه ان يلتمس غيرها لانها غير محتشمة ولانها لا تتلائم معه في المستقبل واذا رزق منها ذرية وهي غير محتشمة وغير ملتزمة فاما تؤثر عليهم المطلوب في الزواج اختيار الازواج الصالحين والزوجات الصالحات قال صلى الله عليه - [00:15:40](#) وسلم اظهر بذات الدين تربت يداك وذات الدين هي التي يطمع بالزواج منها بما فيها من الخير نفسها ولزوجها ولاولادها. اما المتساهلة في دينها فهذه لا خير فيها ولا ولا - [00:16:00](#)

تري في الزواج منها والواجب ان يلتمس الخاطب امرأة سالحة ويتحرى الزوجة الصالحة ومن يتق الله يجعل له ومخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يدور نقاش بين بعض المسلمين حول غطاء - [00:16:20](#) والكفين ولهم بعض الادلة. هل تفضلون بيان الوجه الواضح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان هذه مسألة ترى فيها نقاش طويل وبحث طويل والفت فيها رسائل ومؤلفات قديمة وحديثة والحق الذي لا ريب فيه وجود - [00:16:40](#) وستر الوجه وذلك لامور اولاً ان الله سبحانه وتعالى قال في نساء نبيه صلى الله عليه وسلم واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطعم لقلوبكم وقلوبهن. والحجاب هو ما يستر المرأة عن نظر الرجل الذي - [00:17:00](#) ليس من محارمها من جدال او باب او او ثوب او غير ذلك. قوله تعالى من وراء حجاب هذا يشمل ستر جميع بدن المرء طبعاً بما في ذلك وجهها. قال تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن والضرب بالخمار وهو غطاء الرأس على فتحة الجيب يلزم - [00:17:20](#) ومنه ستر الوجه. واذا كان يجب ستر شعر الرأس. ويجب ستر النحر. وستر الوجه من باب اولى لانه اشد فتنة واذا كان يجب ستر القدمين فستر الوجه من باب اولى فان الوجه اشد فتنة بل لقد جاء نص في ستر الوجه - [00:17:40](#) من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرّمات فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه وهذا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم واقاراره لهن على ذلك ما يدل على ان - [00:18:00](#)

عورة يجب ستره ومن الناحية النظرية فان الوجه مجمع المحاسن ومطمع الانظار والرجال اول ما ينظرون من المرأة الى وجهها ومحاسنها ويتغزلون خدها وقوامها ما يدل على ان الوجه هو مركز المحاسن وهو محط - [00:18:20](#) الانظار والمرأة اذا كانت دميمة الوجه اي انه لا يرغب لا يرغب فيها مهما كان جسمها واذا كانت حسنة الوجه وبهيبة وجدت ان الرجال يرغبون فيها ولا ينظرون الى بقية جسمها في الغالب. الوجه فتنة ويجب ستره وتغطيته عن الرجال - [00:18:40](#) الذين هم ليسوا من محارمها. الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمًا. فامر سبحانه وتعالى نبيه - [00:19:00](#) ان يقول لازواجه وبناته ونساء المؤمنين ان يدنين من الجلابيب وهي الملابس التي تكون على جسم اه من جهة من اه جلال او ملاءة او عباءة ان ان تضي منه على وجهها كما فسر ذلك حبر - [00:19:20](#) ثم ترجمان القرآن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما سئل عن تفسير الآية ادنى ومن ثوبه على وجهه يا عينا واحدة هذا تفسير عبد الله ابن عباس الذي ينسبون اليه انه يبيح لكشف وجه المرأة فهو فسر الآية بذلك - [00:19:40](#) والله تعالى عنه ولا شك حتى عند هؤلاء الذين يتساهلون في ستر الوجه لا شك عندهم ان الوجه ولذلك يأمر ونساءهم بتغطية وجوههن اذا خرجن الى خارج البيوت لانهم يدركون ان في هذا فتنة قد صرح بعضهم - [00:20:00](#) نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعثت بها اخت لنا من المدينة المنورة تقول فاطمة كامل. الاخت فاطمة او تقول علي قضاء ايام من رمضان من سنوات مضت. هل اصومها فقط؟ او هل هناك مع الصيام كفارة؟ وجهوني جزاكم الله - [00:20:20](#) اذا كان تأخير الصيام الى ما بعد رمضان او رمضان اخر لعذر ولم تتمكن من القضاء وقد زالها اما العذر فانها تقضي وحسب لا يجب

عليها غير ذلك. اما اذا كان تأثيرها للقضاء حتى دخل عليها رمضان او رمظانات من غير عذر - 00:20:40
وانما هو تساهل منها وتكاسل منها الواجب عليها امران. الامر الاول القظاء هذا لا بد منه. والامر الثاني بان تطعم عن كل يوم مسكينا
كفارة عن التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل - 00:21:00
بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:21:20